

نفحات القرآن

[107] (والثاني يتحدث عن الفطرة العقلية التي تعتبر معرفة الله من البديهيات العقلية ، حيث أن دلائله من الوضوح ما يجعل كافة البشر يدركون ذلك . صحيح أن مجموعة من البشر ينكرون ذلك بلسان الحال ويؤيدون المادية ، ولكننا حينما نحلل كلامهم نراهم يجعلون للمادة والطبيعة نوعاً من العقل والإحساس ، وبعبارة أخرى انهم أطلقوا كلمة (الطبيعة) على (الله) ، ونعتقد أن الإشارة إلى الفطرة القلبية هي الأنسب (فتأمل جيداً) . * * *